التقى سولماتين واجتمع مع «المحامين الديموقراطيين»

الجميل: للدفاع عن الدولة الحاضنة في وجه مشاريع الدويلات

أكد رئيس «حزب الكتائب» الرئيس أمين الجميل «الدفاع عن الدولة الديموقراطية الحاضنة للجميع والساعية الى الدولة الحديثة التي تحقق العدالة والمساواة بين جميع أبنائها بوجه مشاريع أخرى تتجاوز الدولة وتخلق دويلات بحيث اذا استمرت تجر الخراب على الدولة ومؤسساتها».

وأثنى خلال استقباله القائم بالأعمال الروسي الكسي سولماتين في البيت المركزي للحزب أمس، بحضور نائب الأمين العام وليد فارس، على الدور الروسي المساعد للبنان»، مشددا على موضوع «الحياد الإيجابي الذي يمكن أن يشكل مخرجا للبنان من الصراعات التي يعاني منها»، وعلى «دور روسيا في بلورة هذا الحياد خصوصا أن لها علاقات تاريخية مع لبنان».

بدوره شدد سولماتين على أهمية لبنان الذي من الممكن أن «يشكل عامل استقرار أو عامل اضطراب في المنطقة وهذا ما يفسر الإهتمام الذي توليه اياه روسيا». وركز على أهمية توحيد الصفوف بين اللبنانيين من أجل التمكن من تخطي الأزمات، معتبرا بأن «روسيا يمكنها المساعدة ولكن لا يمكنها ايجاد حل مكان اللبنانيين».

وأعلن بعد اللقاء أنه «تم البحث في المشاكل التي يعاني منها لبنان والأوضاع الصعبة، ولكن يمكننا أن نأمل بمستقبل أفضل ونحن متفائلون الى حد ما»، مشيرا الى أن روسيا «تساعد لبنان، ولكن عملنا هو بعيد عن الإعلام».

من جهة أخرى، حضر الرئيس الجميل اجتماعا لـ«ندوة المحامين الديموقراطيين الاجتماعيين» في البيت المركزي لـ«الكتائب» أمس برئاسة رئيس الندوة لويس حنا، وحضور المنسق العام للجنة المركزية سامي الجميل، عضو المكتب السياسي جورج جريج، رئيس الهيئة الاغترابية أنطوان ريشا، مدير كلية الحقوق والعلوم السياسية والادارية الفرع الثاني عضو المكتب السياسي ايلي داغر ورئيس رابطة الخريجين جاك أبو عبد الله.

وشدد في كلمة وجهها الى المجتمعين على «دور الندوة التي انتسب اليها منذ نشأتها والتي هي من أهم الوحدات الحزبية»، لافتا الى أن «دورها الأساسي تحديث نظام الحزب وتطوير العقيدة الكتائبية واقتراح مشاريع القوانين واعدادها لتقديمها الى المجلس النيابي انسجاما مع ما نذرت «الكتائب» نفسها له وهي في خدمة لبنان والانسان».

وشدد على «دور «الكتائب» في النضال والتحدي الكبير، عبر تمسكها بالقيم على مدار خمسة وسبعين سنة والتي من دونها لا تبنى الأوطان»، مؤكدا «الدفاع عن الدولة الديموقراطية الحاضنة للجميع والساعية الى الدولة الحديثة التي تحقق العدالة والمساواة بين جميع أبنائها بوجه مشاريع أخرى تتجاوز الدولة وتخلق دويلات بحيث اذا استمرت تجر الخراب على الدولة ومؤسساتها».

وشدد على «رفض الحزب للسيادة الذاتية على حساب السيادة الوطنية، وهذا لب المشكلة مع الذين يحاولون تثبيت دويلاتهم على حساب الدولة اللبنانية الحاضنة للجميع».

ونوه «بالادارة الصلبة التي تتمتع بها الكتائب وحلفاؤها والتي حققت المعجزات في الحقبة الماضية عبر انتفاضة ثورة الاستقلال عام ٢٠٠٥ وما نتج عنها من انجازات غيرت منحى التاريخ وأعادت ثقة اللبنانيين بأنفسهم والعالم».

وأكد تأييد ودعم مرشح الحزب لعضوية مجلس نقابة المحامين في بيروت، مبديا استعداده للمساهمة بكل ما يطلب منه لإنجاح وتأمين وصول مرشح الحزب الى العضوية».

وكان حنا عرض في مستهل الاجتماع جدول أعمال الجمعية العمومية خصوصا الانتخابات المقبلة في نقابة المحامين في بيروت والعشاء السنوي للندوة. وأكد قرار اللجنة التنفيذية للندوة بترشيح أحد أعضائها الى عضوية نقابة المحامين، على أن يتم الاتصال بالحلفاء والأصدقاء من قوى ١٤ آذار لاتخاذ القرار المناسب لدعمه.

إطلاق الأسرى من السجون الإسرائيلية إنجازٌ وطني.. أما مزارع شبعا فإسرائيل تربطها بسوريا

«حزب الله» تموز ٢٠٠٨: صيغة أيار ٢٠٠٠ أو صيغة آب ٢٠٠٦؟

نصير الأسعد

عند إتمام التبادل بين إسرائيل و«حزب الله» في الأيام القليلة المقبلة، يكون الحزب حقّق انتصاراً سياسياً وإنجازاً وطنياً لا بد من «الاعتراف» بهما. والحال أن توقيت التبادل بالتزامن مع الذكرى الثانية لحرب تموز يكسب الانتصار بُعداً «رمزياً» كبيراً أيضاً.

لا شك أن أسباباً كثيرة تقف وراء موافقة الحكومة الإسرائيلية على مبادلة الأسرى اللبنانيين ورفات شهداء بالجنديين الإسرائيليين المتوفيَين اللذين كان الحزب أسرهما في ١٢ تموز ٢٠٠٦، ولعلّ أهم الأسباب داخلية إسرائيلية.

إسرائيل تبادل مع «حزب الله» وتشتبك مع إيران

بدَ أن ثمة «مفارقة» في هذا المجال، وهي أن إسرائيل التي تقرع منذ فترة غير قصيرة طبول الحرب ضد إيران، توافق على صفقة مع «حزب الله» الذي تعتبره بمثابة «جبهة إيرانية» على حدودها. ومن هنا، فإذا كان حساب إسرائيل أن يؤدي التبادل الى إقفال ملف رئيسي من ملفّات الصراع مع «حزب الله» ولبنان، فلا يمكن أن يكون في حسابها أن يؤدي التبادل الى إقفال «الجبهة الإيرانية» معها أي فصل «حزب الله» عن إيران.. أي فصله عن حرب إسرائيلية مع إيران.

بهذا المعنى، لا يمكن اعتبار التبادل عند إتمامه مؤشراً إقليمياً في حد ذاته. غير أن متابعة الموقف الإسرائيلي من مسألة مزارع شبعا - في المقابل - يمكنها أن تبرز مؤشرات إقليمية معيّنة.

إسرائيل ترفض الانسحاب من المزارع

حيال مطالبة العديد من الدول - بما فيها الولايات المتحدة - في الآونة الأخيرة بحل موضوع المزارع على مرحلتين، مرحلة وضعها في عهدة الأمم المتحدة ثمّ مرحلة نقلها الى السيادة اللبنانية بعد ترسيم الحدود اللبنانية - السورية، وذلك من أجل «إحكام» تطبيق القرار ١٧٠١، تراوحَ الموقف الإسرائيلي بين حدّين. الأول هو رفض الإنسحاب من المزارع رفضاً «مطلقاً». والثاني هو دعوة الحكومة اللبنانية الى «التفاوض» حول مزارع شبعا.

غير أن إسرائيل أبدت - في هذه الأثناء - إستعدادها لبحث موضوع المزارع في إطار المفاوضات مع سوريا، لا سيما عندما تغدو هذه المفاوضات مباشرة.

.. إلاّ لسوريا في إطار اتفاق على الجولان

تعلن إسرائيل إذاً «تفضيلها» معالجة هذه المسألة وحلّها مع سوريا، أي إعادة مزارع شبعا من ضمن الجولان الى سوريا في إطار اتفاق سلام إسرائيلي - سوري.. وبعد ذلك تعيدها سوريا الى لبنان أو لا تعيدها.

وليس خافياً أن إسرائيل «تفضّل» أن تكون سوريا في المزارع.. في مواجهة «حزب الله». وهنا المؤشر الإقليمي، أي أن إسرائيل بموقفها وتوجهها، تواكب المساعي الدولية لفك النظام السوري عن إيران.

بكلام آخر، بين إطلاق الأسرى في إطار تبادل مع «حزب الله» وإطلاقهم بمفاوضات مع الدولة اللبنانية عبر الأمم المتحدة، «تفضّل» إسرائيل الصيغة الأولى. وبين الإنسحاب من المزارع طبقاً لروحية القرار ١٧٠١ والإنسحاب منها لسوريا في إطار اتفاق إسرائيلي - سوري، «تفضّل» إسرائيل الصيغة الثانية. والحال أن إسرائيل - في الأمرين - تؤكد رفضها الاعتراف بلبنان دولة مستقلة، وتفضّل عليها «ضمانات» إقليمية.

المسار طويل.. وبحث إسرائيل عن ضمانات إقليمية

طبعاً، غنيّ عن القول أن المسار الذي تختاره إسرائيل لمزارع شبعا إنما هو مسار طويل. فعلى الرغم من توالي جولات التفاوض غير المباشر بين دمشق وتل أبيب بوساطة تركية، والجولة الثالثة تعقد الأسبوع المقبل، فإن «النتيجة» غير متوقعة بسرعة، حتى لو كانت المفاوضات خياراً سورياً - إسرائيلياً مشتركاً لا رجعة فيه. وغني عن القول - بالتالي - إنّ إسرائيل التي تعتبر إطلاق الأسرى «أسهل» من الانسحاب من مزارع شبعا، لا تقوم بما يؤدي الى إغلاق عنوانَي «الصراع اللبناني - الإسرائيلي» أي الأسرى والمزارع معاً، وبما يؤدي الى إنفاذ كل مندرجات القرار ١٧٠١، بل هي - وعلى خط فكّ سوريا عن إيران - تربط إقفال هذا الصراع بالتطوّرات الإقليمية. وبهذا المعنى، فإن إمتناع إسرائيل عن إغلاق الصراع مع لبنان من بوابتَي الأسرى والمزارع معاً، يعني إما أن قرع طبول الحرب مع إيران ليس جدياً، وإما أن أي حرب في هذه الحالة ستكون في ظل استمرار «الجبهة الإيرانية» على الحدود مع إسرائيل.

إجماع لبناني على الإنجاز

هذه المقدّمات التحليلية، وحتى الافتراضية في بعضها لا تهدف بطبيعة الحال الى تبهيت إنجاز التبادل، وهو إنجاز وطني بكل معنى الكلمة.

خلال الأيام القليلة الماضية، كانت مواقف سياسية داخلية من الإعلان عن توصّل الوساطة الألمانية بين إسرائيل و«حزب الله» الى إتفاق التبادل. بعض هذه المواقف تحدّث عن مفاوضات التبادل التي غيّبت الدولة وجرت من خلف ظهرها. وبعضها الآخر رأى أن ما يصحّ على التبادل من مفاوضات غير مباشرة يصحّ على مزارع شبعا أي يبرّر مفاوضات لبنانية - إسرائيلية غير مباشرة برعاية دولية بشأنها، مثلما ثمّة مفاوضات سورية - إسرائيلية بشأن الجولان.

بيدَ أن الغالب كان الإجماع اللبناني على الترحيب بالإنجاز الذي يعتبر كل اللبنانيين أنفسهم شركاء فيه.

لذلك، ومع أن الأوضاع اللبنانية القائمة «تنغّص» عيش اللبنانيين، فإن إطلاق الأسرى من السجون الإسرائيلية يشكّل فرصةً لـ«معاكسة» ذلك «التنغيص» ولإيجاد مناخ سياسي مختلف، ولا سيما إنهاء عملية تشكيل الحكومة كي يتمّ استقبال الحدث بما «يليق»، وبحيث تطغى عوامل الوحدة على أسباب الفتنة.

فرصة تتوقف على «حزب الله»

وبصراحة، إن الأمر يتوقّف على «حزب الله».

وبصراحة أيضاً، ثمة لدى شطر كبير من اللبنانيين إعتقادٌ أن «حزب الله» في السنوات الثلاث الماضية جيّر الانتصارات أو ما يعتبرها إنتصارات ضد الداخل أو قسم رئيسي منه على الأقل. والبارز في الأذهان على هذا الصعيد، ما تلا حرب تموز ٢٠٠٦ مما لا يزال لبنان يئنّ تحت وطأته.

من هنا، فثمّة تطلّع لبناني الى أن يتعاطى «حزب الله» مع انتصار تموز ٢٠٠٨ كما تعاطى مع انتصار أيار ٢٠٠٠، والجامع بين هذين الانتصارين هو كونهما «فعليين» و«ظاهرَين» و«لا غبار عليهما» أو غير إشكاليين. وفي أيار ٢٠٠٠ أهديَ الانتصار الى لبنان كل لبنان.. وفي تموز الجاري يجب إهداؤه الى لبنان كل لبنان.

الإنجاز في حدّ ذاته يستحق والبلد يستحق. أما عناوين الخلاف، وهي ليست قليلة، فلتكن على طاولة الحوار برئاسة رئيس الجمهورية بعد تشكيل الحكومة، من أجل التوصّل الى قيامة الدولة.

يقال

تؤكد مصادر ديبلوماسية ان تبادلاً لـ«الافكار» حصل بين اسرائيل وسوريا بخصوص مزارع شبعا في جولتي المفاوضات غير المباشرة اللتين جرتا في الفترة السابقة.

***

لفتت اوساط نيابية الى ان سفر مرجع نيابي كان معروفاً قبل مدة ولو ان هذا السفر عبّر عن انزعاج المرجع من بعض التطورات على صعيد تشكيل الحكومة.

***

تبدي مصادر عربية ارتياحها للتطورات الايجابية التي يشهدها بلد عربي شهد حرباً وعنفاً، وتعرب عن اعتقادها ان ما يتقدم باتجاهه سيكون نموذجاً مهماً.

الدفع ومسؤول في البنك الدولي ووفد «الديموقراطية» في السرايا

سلام: السنيورة مؤتمن على التكليف والبلد بحاجة ماسة إلى حكومة

أعلن النائب السابق تمام سلام أنه لمس من رئيس الحكومة المكلف فؤاد السنيورة عدم ارتياحه الى الواقع الذي يتطور وقد مضى أكثر من شهر على محاولة تأليف الحكومة الجديدة، وحرصه الشديد والتمسك بأمانة التكليف واعطائها كل ما تحتاج.

وقال بعد زيارته الرئيس السنيورة في السرايا الحكومية أمس: «اللقاء يأتي في ظل الاجواء التي تشهدها البلاد، فعلى الصعيد الأمني هناك أحداث تشغل بال الناس وتنتقل من منطقة الى منطقة ومن فئة الى فئة. ومن الطبيعي ألا تكون مريحة خصوصا اذا كنا نطمح الى اجواء صيف واعد، ففي ظل حالة أمنية كهذه الامر مزعج فكيف اذا ما زدنا عليه الوضع السياسي الذي يتمثل بالتأخير في تأليف الحكومة ووزارات سيادية ونصف سيادية وربع سيادية ولا سيادية؟. انحدرت الامور وتراجعت كثيرا، ليس هذا هو جو الوفاق والتوافق الذي تم اعتماده في الدوحة وبدأ تنفيذه خلال انتخاب رئيس جمهورية توافقي. كلنا ينتظر ان تتم عملية التأليف واستكمال مستلزمات الوفاق والتوافق بما في ذلك اطلاق ورشة حوار وطني وانجاز مشروع الانتخابات في العام ٢٠٠٩ وأمور اخرى كثيرة لها علاقة بالحياة اليومية للمواطن في مجالات عديدة وأبرزها اليوم موضوع الكهرباء بحيث تشهد انقطاعا متكررا وغير متوقف وبعاني كل الناس».

أضاف: «الوضع غير مريح، والمأزق نحن في وسطه. ومن يتابع كل هذه المعطيات التي ترافق وتحيط بموضوع تأليف الحكومة يدرك ان هناك جهودا كبرى يبذلها رئيس الجمهورية الذي ينفتح على الجميع ويتعاطى معهم. كذلك الرئيس المكلف هو مؤتمن على هذا التكليف وما دام مكلفا عليه ان يسعى جاهدا الى تأليف الحكومة بالتعاون مع رئيس الجمهورية. ولا ارى اي شيء آخر في هذا الوقت. التكليف هو امانة وهذه الامانة في ما لمست غالية على الرئيس المكلف ولن يقصر في مستلزماتها ولن يتخلى عنها في اي وقت من الاوقات».

وأكد أنه لمس من الرئيس السنيورة عدم ارتياحه الى هذا الواقع الذي يتطور وقد مضى اكثر من شهر على محاولة تأليف الحكومة الجديدة.

وعن كلام العماد ميشال عون الذي هدد خلاله وذكر بأحداث ٦ ايار، أجاب: «انا اتمنى ان نبتعد عن التهديد والتهديد المقابل والوعيد والوعيد المقابل خصوصا ما نسمعه من تفصيل حول الحقائب الوزارية التي لم تنحدر يوما من الايام الى هذه الدرجة، هل هي وجبة طعام نتناتشها، وجبة لهذا الفريق، ووجبة للآخر؟، هذا يريد ان تتضمن هذه الوزارات، والآخر يريد وزارات اخرى؟ أشهوة هي أم وليمة تقدمها، ام مفترض نحن كقوى سياسية وقيادات ان نقدم الى الوطن وننتزل عن كل ما هو ترف او ما يشبع مطالبها؟. نريد ما يشبع الناس والوطن، هذا ما نتمنى وما نطالب به ونطلبه من كل القيادات السياسية. وهناك اليوم الى جانب العرقلة من القيادات السياسية، عدم اكتراث او اهمال او عدم شعور بالحاجة الملحة الى تأليف هذه الحكومة. هذا الامر تتراكم عليه سلبيات عشناها طويلا في الماضي ونتج منها ما كاد ينتج من انفجار في ٧ و٩ ايار. هل نحن نؤسس لتراكمات جديدة توقعنا في مخاض صعب وعسير في مواجهة استحقاقات ليست كلها في يدنا؟ هناك استحقاقات اقليمية يمكن ان تستجد، فهل سيكون لبنان قويا ومستعدا لمواجهتها وتتضافر الجهود وتكون الوحدة الوطنية قوية او سنكون مشتتين وضعفاء؟».

وعن تداول اسمه لتولي حقيبة الداخلية، أجاب: «انا سمعت مثلكم في الاعلام، ولكن في تقديري ان هذا الامر جزء من عملية تأليف الحكومة، وعندما تستحق الامور وتصل الى خواتيم طيبة ربما نسمع شيئا جديا اكثر. أنا، من جهتي، صحيح لدي موقع مستقل ولي مصداقية عند الجميع، لذلك تم إقران اسمي بوزارة الداخلية في هذه الظروف الصعبة، ولكن خدمة وطننا تتم في اي موقع كان وفي اي مجال اووقت كما عملنا في السابق ولم نربط ذلك بأي منصب او مكسب. واتمنى ان تؤلف الحكومة بغض النظر عن الحقائق والاسماء لان البلد في حاجة ماسة الى حكومة تعالج شؤونه على ابواب الانتخابات التي أصبحت جزءاً لا يتجزأ من الحكومة، فاذا كانت حكومة كانت انتخابات، اما في غياب حكومة فلا ارى انه سيكون انتخابات».

● السنيورة مستقبلاً سلام

وعما اذا لمس من الرئيس السنيورة قرب اعلان الحكومة الجديدة خلال ٤٨ ساعة، أجاب: «لقد لمست من الرئيس السنيورة حرصه الشديد والتمسك بأمانة التكليف واعطائها كل ما تحتاج، وهو دأب على ذلك في الاسابيع الماضية في هذا الاتجاه ولم يحدد وقتا لانه يدرك ان الامور ليست مرتبطة به فقط بل بالقوى في البلد والقيادات السياسية التي يجب ان تتضافر جهودها لتأليف حكومة، خصوصا انها حكومة وحدة وطنية وليست شيئا آخر، ربما لو كانت حكومة فئة من دون اخرى، او قوى سياسية من دون اخرى لكان عند الرئيس المكلف امكان لبت الامور بشكل اسرع، ولكن لان الاتفاق في الدوحة ان تؤلف الحكومة بموافقة الجميع فهذا سيتطلب مجهودا اضافيا».

حسن

واستقبل الرئيس السنيورة في حضور وزير المال جهاد أزعور، ممثل المجموعة العربية في مجلس ادارة البنك الدولي ميرزا حسن، الذي قال: «بحثنا في عدد من المواضيع الانمائية التي تخص لبنان والعلاقة مع البنك الدولي. كما أجرينا تقويما لمشاريع البنك الدولي في لبنان على ابواب الانتخابات التي أصبحت جزءاً لا يتجزأ من الحكومة، فاذا كانت حكومة كانت انتخابات، اما في غياب حكومة فلا ارى انه سيكون انتخابات».

وعما اذا لمس من الرئيس السنيورة قرب اعلان الحكومة الجديدة خلال ٤٨ ساعة، أجاب: «لقد لمست من الرئيس السنيورة حرصه الشديد والتمسك بأمانة التكليف واعطائها كل ما تحتاج، وهو دأب على ذلك في الاسابيع الماضية في هذا الاتجاه ولم يحدد وقتا لانه يدرك ان الامور ليست مرتبطة به فقط بل بالقوى في البلد والقيادات السياسية التي يجب ان تتضافر جهودها لتأليف حكومة، خصوصا انها حكومة وحدة وطنية وليست شيئا آخر، ربما لو كانت حكومة فئة من دون اخرى، او قوى سياسية من دون اخرى لكان عند الرئيس المكلف امكان لبت الامور بشكل اسرع، ولكن لان الاتفاق في الدوحة ان تؤلف الحكومة بموافقة الجميع فهذا سيتطلب مجهودا اضافيا».

الدفع

وعرض مع وكيل الامين العام للامم المتحدة والامين التنفيذي لـ«الاسكوا» بدر الدفع لنشاطات «الاسكوا» في بيروت.

وفد «الديموقراطية»

والتقى وفدا من «الجبهة الديموقراطية لتحرير فلسطين» ضم علي فيصل ومحمد خليل وأركان بدر وعلي الرفاعي وأبو سامح.

وقال فيصل بعد اللقاء: «قدمنا الى الرئيس السنيورة كتابا سميناه عهد العودة والاخوة الفلسطينية - اللبنانية الذي يدعو الى صياغة جديدة للعلاقات على قاعدة احترام السيادة والقانون اللبناني، وعلى قاعدة تقويم هذه العلاقات وفق مبدأ الحقوق والواجبات الفلسطينية واللبنانية لاستئناف الحوار الفلسطيني - اللبناني للوصول الى خطة سياسية مشتركة فائدتها دعم نضال اللاجئين من اجل حق العودة واسقاط مشاريع التوطين والتهجير. وهنا يكتسب إقرار الحقوق الانسانية حق العمل والتملك مكانته في هذا السياق وتنظيم كل مناحي الحياة الفلسطينية في لبنان باعتبارها رزمة متكاملة».

وعما اذا تناول البحث الاشكالات الامنية داخل المخيمات أو خارجها وموضوع السلاح داخل المخيمات، أجاب: «نحن ننظر الى ان أمن المخيمات جزء من أمن لبنان، وهناك جهود فلسطينية لتحصين وضع كل المخيمات بعمل فلسطيني مشترك، وما حصل من أحداث لا علاقة للفلسطينيين بها. اما موضوع السلاح الفلسطيني فهذا شأن يأتي في سياق الحوار الفلسطيني - اللبناني باعتبار الملف الفلسطيني ملفا متكاملا ولم نتطرق الى هذه المسألة في هذا اللقاء. وبالتأكيد ان تنظيم السلاح الفلسطيني هو جزء من منظومة تنظيم العلاقات اللبنانية - الفلسطينية بما يضمن خصوصية المخيمات وأمنها وأمن الجوار وبما يضمن دعم نضال اللاجئين من اجل حق عودتهم الى ديارهم التي هجروا منها في العام ١٩٤٨».

ورأس السنيورة اجتماعا للجنة الحرائق حضره: الأمين العام للمجلس الأعلى للدفاع اللواء سعيد عيد، الأمين العام للهيئة العليا لإغاثة اللواء يحيى رعد، المدير العام لوزارة البيئة بيرج هتجيان، المدير العام للدفاع المدني العميد درويش حبيقة، ممثل قيادة الجيش قائد اللواء اللوجستي العميد الركن أحمد المقداد، والمستشارة رولا نور الدين، بالإضافة إلى مندوبين عن وزارة الزراعة ومجلس الإنماء والإعمار. وتركز البحث خلال الاجتماع حول سبل مكافحة الحرائق التي يمكن أن تنشب وتدارك آثارها.

وبحث مع وزير الاتصالات مروان حمادة والمدير العام للوزارة عبد المنعم يوسف، في ملف الاتصالات.

سليمان يلتقي سفير فرسان مالطا وإده ووفوداً

ميقاتي: تأخير الحكومة استنزاف للعهد وتشكيلها محتم

● سليمان مستقبلاً ميقاتي

ظللت الاتصالات السياسية الجارية لمعالجة الوضع الحكومي، والوضع الامني في طرابلس والمناطق اللبنانية، محور لقاءات رئيس الجمهورية العماد ميشال سليمان في قصر بعبدا أمس. واستقبل في هذا السياق، الرئيس نجيب ميقاتي الذي قال ميقاتي: «تشرفت بمقابلة فخامة الرئيس وهنأته على توليه مهامه ومسؤولياته في هذه الظروف الصعبة التي يمر بها لبنان وتمنيت له التوفيق في قيادة الوطن بما يعيد الى اللبنانيين الامل بالمستقبل وبتحقيق الازدهار والنمو والرخاء الاقتصادي الذي يطمحون اليه. لقد جاء في مقدمة الدستور اللبناني أن فخامة الرئيس هو رمز وحدة الوطن، وهذه الوحدة مهمة جدا بالنسبة الينا، ومقام رئاسة الجمهورية هو المقام المهم الذي تكتمل به قوة سائر المقامات اللبنانية. وقد تمنيت لفخامته أن تكون ولايته الدستورية فترة مزدهرة للبنان وأن يكون وجهه خيرا على لبنان وجميع اللبنانيين.

أضاف: «في خلال اللقاء تحدثنا ايضا عن موضوع مدينة طرابلس، وأطلعني فخامته على الزيارة التي قام بها وفد طرابلس الى القصر الجمهوري بالامس، وأثنيت على الكلام الذي قاله سماحة مفتي طرابلس والشمال الشيخ مالك الشعار، كما أثنيت على الدور الذي يقوم به الجيش والقوى الامنية، وطلبت من فخامته أن يكون الجيش اللبناني أكثر حزما وتشددا في معالجة المواضيع الأمنية لمنع اي محاولات للعبث مجددا بأمن طرابلس وأبنائها. ان مدينة طرابلس بكل أطيافها تطالب بأن يكون الجيش حاسما في موقفه».

سئل: هل بحثتم في موضوع التشكيلة الحكومية؟ أجاب: «لم نتطرق الى موضوع الحكومة بشكل خاص بل إلى الوضع العام في لبنان. لقد أضعنا في الفترة الماضية الكثير من الفرص المهمة لوطننا بسبب المناكفات والخلافات ولا يجوز ان نستمر على هذا المنوال، خصوصا أنه مضى شهر على تسلم فخامة الرئيس مهامه الدستورية، ولا تزال البلاد من دون حكومة. ان الاهم في هذه المرحلة هو معالجة الازمة الاقتصادية التي يئن تحتها اللبنانيون، خصوصا ازمة الغلاء العالمي وانعكاساته الخطيرة على المواطن اللبناني الواقع اصلا ومنذ سنوات تحت وطأة ازمة اقتصادية خطيرة. إنني على قناعة أن الحكومة ستتشكل عاجلا أم آجلا ولكن السؤال ماذا بعد تشكيل الحكومة؟ وهل سنكون أمام مشكلة جديدة بعد إعلان الحكومة لا سيما في ما يتعلق بموضوع البيان الوزاري وقانون الانتخاب؟. المهم في رأيي أن نتمسك جميعا بالدولة وبالحفاظ على الدستور وروحيته. وفي هذه المناسبة انني أتمنى على جميع القيادات اللبنانية، التي اعلنت بعد اتفاق الدوحة ان ما تحقق هو انجاز تاريخي، العمل على ترجمة موقفها بالتعاون لتشكيل حكومة العهد الاولى ومواكبة انطلاقة عهد فخامة الرئيس وتجاوز الاعتبارات الشخصية التي لا يجوز ان تتقدم على مصلحة الوطن. علينا جميعا أن نتمسك بالمؤسسات لأن من يدفع الثمن هو الوطن والمواطن والاقتصاد الوطني والامن، وجميعنا نشهد تنقل الخلل الامني من منطقة إلى أخرى».

سئل: هل تعتقد أن العرقلة في تشكيل الحكومة وما يجري أمنيا يؤخران إنطلاقة العهد الجديد؟ أجاب: «لقد صرحت في السابق انني أخشى أن يؤدي تأخير تشكيل الحكومة الى استنزاف العهد الجديد الذي انطلق بدعم دولي وعربي ومحلي كبير جدا. إن تأخير الحكومة لا يساعد على انطلاقة العهد لكنني من خلال ما لمسته لدى فخامة الرئيس من رؤية واضحة لانطلاقة العهد اطمأنيت الى حسن سير الامور».

سئل: في حال استمر التأخير هل تؤيدون قيام حكومة انتقالية كما يطالب البعض؟ أجاب: «وفق المعطيات الدستورية لا شيء يلزم رئيس الوزراء المكلف بالتراجع عن تشكيل الحكومة ولكنني أعتقد أن هذه الحكومة ستشكل عاجلا أم آجلا وليس من المفيد الدخول في جدل حيال هذا الموضوع».

واستقبل الرئيس سليمان سفير منظمة فرسان مالطا ذات السيادة في لبنان البارون جاك دو دوماست، الذي هنأه بانتخابه، وعرض معه لنشاطات المنظمة في لبنان، خصوصا في مجال الخدمات الصحية والاجتماعية.

وأكد دو دوماست «ان لبنان هو البلد النموذجي لتحقيق الاطر التي تعمل من خلالها المنظمة والمرتكزة على تقديم المساعدة للمرضى والفقراء من كل الطوائف والمذاهب والانتماءات»، مشددا على ضرورة «ان يستعيد لبنان دوره بالكامل، كنموذج عالمي للتعايش السلمي بين جميع الاديان».

وأثنى سليمان على عمل المنظمة في لبنان، وحيا الثقة التي تحظى بها من اللبنانيين، مؤكدا «اهمية عمل المنظمات الانسانية والجمعيات غير الحكومية في مجالات الخدمة الاجتماعية والحياتية والصحية»، مشددا على «وجوب التكامل بين عمل هذه المنظمات وواجبات الدولة تجاه مواطنيها».

وعرض المستجدات مع عميد حزب «الكتلة الوطنية» كارلوس اده الذي أكد في خلال اللقاء تأييده «الخط السياسي الذي عبر عنه رئيس الجمهورية في خطاب القسم»، واطلع منه على الاجواء المحيطة بتشكيل الحكومة، والعراقيل التي لا تزال تعترضها.

واستقبل وفدا من «حزب البعث العربي الاشتراكي» برئاسة الامين القطري الوزير السابق فايز شكر، ثم وفد «جمعية المشاريع الخيرية الاسلامية» برئاسة الشيخ حسام قراقيرة.

الحريري يلتقي سيسون وقالوش ووفد «الحرية والتنمية» و«السكينة»

استقبل رئيس كتلة «المستقبل» النيابية النائب سعد الحريري في قريطم مساء امس، القائمة بالاعمال الاميركية في لبنان ميشال سيسون في حضور النائب السابق غطاس خوري، وجرى عرض لآخر التطورات.

كما التقى وفدا مشتركا من حركة «الحرية والتنمية» وحملة «السكينة الاسلامية» في لبنان برئاسة احمد الأيوبي الذي قال: «تطرق النقاش الى الوضع في طرابلس والشمال وخصوصاً لناحية ما يجري على الساحة الاسلامية. وطرحنا على النائب الحريري هواجس الكثير من الناس وخصوصا بعد الاحداث الاخيرة في طرابلس وما يجري من تحضيرات للفتنة في بعض المناطق الشمالية الاخرى، ونقلنا اليه هواجس المواطنين تجاه حاجتهم الى الشعور بوجود ضمانات حقيقية لاستمرارية مشروع الدولة وفي الوقت نفسه تمسكهم بمشروع الدولة، واكدنا بالطبع رفضنا لحركة التسلح والتسلح المضاد وكل ما يجري من اساليب الفتنة، كما اننا نرفض الاعتداء على طرابلس بأي شكل من الاشكال او محاولة تشويه صورة الطائفة السنية في لبنان».

● الحريري مستقبلاً قالوش (دالاتي ونهرا)

أضاف: «من ناحية اخرى عرضنا للنائب الحريري مشروع حملة السكينة الاسلامية في لبنان ودوره في مواجهة حالات التطرف واستيعاب الشباب في مختلف الاتجاهات وخصوصاً في مجال تنمية الفكر الاسلامي وادخال عناصر التنمية الى الأداء الاسلامي والعلمائي».

وكان النائب الحريري عرض قبل الظهر مع محافظ بيروت بالوكالة ناصيف قالوش شؤونا تتعلق بالعاصمة.

بعد مشاركته
في المؤتمر الحادي عشر
للجمعية الأوروبية لزرع الشعر
Madrid - Spain
يعلن
الدكتور خليل جباعي
وفريقه الطبي
عن معاودة استقبال مرضاه في
المركز اللبناني
لزرع الشعر والتجميل
ابتداءً من ١ تموز ٢٠٠٨ لوضع
التقنيات الحديثة في خدمتكم
بيروت - بولفار كميل شمعون
سنتر أنطوان غاريوس ط - ٤
Telefax: 961-1-293 193
Mobile:961-3-293193
www.lhci.com